



مجلة الآداب للعلوم الإنسانية

العدد الخاص، مارس 2026،

ص 331-352

Arts & Humanities Journal

Special Issue, March, 2026,

pp.331 -352

Issn (النسخة المطبوعة): 3006 -7561

Issn (النسخة الإلكترونية): 3006 -757X

الاغتراب في "ديوان نياف" للشاعرة لينة العسيري (دراسة تحليلية موضوعية وفنية)

الباحثة/ هثينة علي أحمد قح

باحثة بمرحلة الدكتوراه بتخصص الأدب

قسم اللغة العربية وآدابها- كلية الآداب والعلوم الإنسانية- جامعة الملك خالد

Hatingham601@gmail.com

تاريخ قبوله للنشر: 1 / 3 / 2026م

تاريخ استلام البحث: 2 / 2 / 2026م

<https://taiz.edu.ye/tujr/index.php/ahs>

موقع المجلة:

الاغتراب في "ديوان نياف" للشاعرة لينة العسيري (دراسة تحليلية موضوعية وفنية)

أ/ هثينة علي أحمد قحمة

باحثة بمرحلة الدكتوراه بتخصص الأدب

قسم اللغة العربية وآدابها - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة الملك خالد

ملخص البحث

تتناول هذه الدراسة ظاهرة الاغتراب بوصفها تجربة مركزية في ديوان "نياف" للشاعرة السعودية لينة العسيري، وتطلق من إشكالية رئيسية تتمحور حول أبعاد هذه الظاهرة في النصوص الشعرية، والأسباب النفسية والاجتماعية الكامنة وراءها، والأدوات الفنية التي استخدمتها الشاعرة للتعبير عن تجربة الاغتراب متعددة الأبعاد، ومن ثم الكشف عن أزمة الذات الأنثوية المعاصرة في سياق تحولات اجتماعية وثقافية.

اعتمدت الدراسة على التحليل الوصفي، من خلال قراءة النصوص الشعرية وتحليلها في ضوء النقد النفسي (لفهم الصراعات الداخلية والاعتراب الذاتي) والنقد الاجتماعي (لربط النصوص بالسياق المجتمعي). كما تم توظيف بعض آليات النقد البنوي التكويني عند الحاجة، لتحقيق نوع من التكامل بين الشكل والمضمون.

وتكون البحث من مقدمة وضحت خطة الدراسة، وتمهيد تناول مفهوم الاغتراب في الفلسفة والأدب، وتجلياته في الشعر العربي الحديث عموماً وفي الشعر النسوي السعودي خصوصاً. وصولاً إلى المبحث الأول الذي كشف عن (التجليات الموضوعية) لتجربة الاغتراب في الديوان وأبعادها المتعددة ومنه دلف إلى المبحث الثاني الذي بحث تجليات القيم التعبيرية والفنية في التعبير عن أبعاد التجربة في الديوان من خلال التحليل الفني للغة والإيقاع والصورة الشعرية. وصولاً إلى الخاتمة التي عرضت أبرز النتائج والتوصيات.

الكلمات المفتاحية: الاغتراب، ديوان نياف، لينة عسيري، الشعر النسوي السعودي.

Alienation in the Poetry Collection "Niyaf" by Poetess Linah Al-Asiri (A Thematic and Artistic Analytical Study)

Huthayna Ali Ahmed Gahm
PhD Researcher in Literature Academic

Abstract

This study addresses the phenomenon of alienation as a central concept in the poetry collection "Niyaf" by the Saudi poetess Linah Al-Asiri. It stems from a main problematic centered on how this phenomenon is manifested in the poetic texts, the underlying psychological and social causes, and the artistic tools the poetess used to express the multifaceted experience of alienation. It aims to reveal how the collection reflects the crisis of the contemporary feminine self within the context of social and cultural transformations.

The study relied on the analytical-descriptive approach, through reading and analyzing the poetic texts in light of psychological criticism (examining internal conflicts and self-alienation) and social criticism (connecting the texts to the societal context). Some mechanisms of formative structural criticism were also employed when needed, to achieve a kind of integration between form and content.

The research consisted of an introduction outlining the study plan, and a preamble that addressed the concept of alienation in philosophy and literature, and its manifestation in modern Arabic poetry in general and in Saudi feminist poetry in particular. The first section revealed the objective manifestations of the alienation experience in the collection and its multiple dimensions, while the second section examined the expressive and artistic values used to express the dimensions of the experience through the artistic analysis of language, rhythm, and poetic imagery. The conclusion presented the most prominent findings and recommendations

Keywords: alienation, poetry collection "Niyaf", Linah Al-Asiri.

المقدمة

منطلق الدراسة وموضوعها:

يعد موضوع الاغتراب من المواضيع الهامة التي نالت حيزا واسعا في الدراسات الأدبية والنقدية وتعد ظاهرة الاغتراب من أوسع الكلمات انتشارا في عصرنا وواقعنا، وربما يرجع ذلك إلى طبيعة عصرنا لقلقه وإلى شعور الإنسان المعاصر بأنه ضائع وبلا جذور. ومن الممكن أن هناك العديد من المؤثرات التي جعلت الإنسان في هذا العصر يحيا الاغتراب ويحس به وبشتى أنواعه، حتى يمكن القول إن الاغتراب أصبح ظاهرة متفشية بشكل مزعج في هذا العصر، وكأنه أصبح مرضا ملازما للشخص، حتى أصبح أكثر العصور انغماسا في الاغتراب والمعاصرة، وفي رأيي -تمثل في جانبين- جانب موقف الشاعر من العصر وحضارته التي يعيشها وانغمس فيها، وانشغاله بهمومها، أو رغبة الشاعر في تغيير حياته للأفضل وامتزاج وجدانه بواقع الحياة التي يعيشها والواقع الذي يأمله وعليه فظاهرة الاغتراب لصيقة بالوجود الإنساني وملازمة له؛ يعبر عنها في أعماله المختلفة إلا أن أفضل وأصدق أعماله كشف عنها هي الأعمال الأدبية، وخاصة الشعر؛ لما يحمله من الخصوصية، في الرؤية التي تقوم في أساسها على الإبداع والتغريب والتعجب ثم الإحساس والتفكير بموضوعات هذه الرؤية بطريقة مختلفة، ثم في التعبير عن ذلك بلغة انزياحية تنزاح عما هو مألوف وتميل إلى الغريب وغير المألوف، وعليه فإن الشعر أكثر صلةً بظاهرة الاغتراب، وأفصح في التعبير عنها، وتصويرها وأدق.

إشكالية الدراسة:

وقد انطلق البحث، الموسوم بعنوان "الاغتراب في (ديوان نيافا) للشاعرة لينة العسوي" من إشكالية رئيسة تمحورت حول مجموعة من التساؤلات تمثلت فيما يلي:

- هل كان لظهور الاغتراب في ديوان الشاعرة نتيجة لظروف وعوامل نفسية عاشتها الشاعرة لتترجمها في ديوانها؟

- كيف تجلت ظاهرة الاغتراب في ديوانها من خلال شكلها الفني؟

- ما مظاهر الاغتراب التي تجلت في ديوان نياف؟
- كيف عبرت الشاعرة عن هذه التجربة إنسانياً وفنياً؟
- ما العلاقة بين البنية اللغوية والصورة الشعرية وتجربة الاغتراب في هذا الديوان؟

المنهج:

يعتمد البحث على المنهج التحليلي-الوصفي القائم على قراءة النصوص الشعرية في ضوء النقد النفسي والاجتماعي مع توظيف بعض مفاهيم النقد البنوي والرمزي عند الحاجة، وذلك لتحقيق تكامل بين التحليل الفني والدلالي.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية البحث في إثراء الدراسات النقدية الحديثة حول مفهوم الاغتراب في الشعر العربي النسوي، والكشف عن رؤية فنية ونفسية جديدة في شعر لينة العسيري بوصفها صوتاً نسوياً معاصراً. بالإضافة إلى الأهمية التوثيقية لهذا العمل الأدبي وإبراز نياف كنموذج مميز للتجربة الشعرية الأنثوية في الأدب السعودي الحديث.

هيكل الدراسة:

تمهيد: واشتمل على مفهوم تجربة الاغتراب.
المبحث الأول: ويتكون من تجليات الاغتراب الموضوعية في الديوان، واشتمل على: الاغتراب النفسي والوجودي، والاعتراب الاجتماعي والعاطفي.
المبحث الثاني: ويتناول الخصائص الجمالية والتعبيرية واشتمل على: الصورة الشعرية، اللغة والإيقاع، الأساليب البنائية والرمزية.
الخاتمة: تتضمن أهم النتائج.

الدراسات السابقة:

- الاغتراب والوعي في الشعر النسوي العربي، فاطمة الزهراء بو هراكة، دكتوراه، جامعة الحاج لخضر، الجزائر، 2010-2011م. تتناول هذه الأطروحة موضوع "الاغتراب والوعي" في الشعر النسوي العربي، حيث تدرس كيفية تعبير الشاعرات العربيات عن حالات الاغتراب (النفسي، الاجتماعي، المكاني، الزماني)، وكيفية

ارتباط هذا الاغتراب بتطور الوعي لديهن. اعتمدت الدكتورة في دراستها على المنهج التحليلي النفسي والاجتماعي، بالإضافة إلى أدوات النقد الثقافي، وتكمن أهمية بحثها في كونه ينتقل بالحديث عن الشعر النسوي من دائرة" الكتابة العاطفية، إلى دائرة "الكتابة الواعية" كما يربط النص الأدبي بحالة وجودية عميقة هي حالة الاغتراب، مما يفتح آفاقاً جديدة لقراءة التجربة الشعرية العربية بعيون معاصرة.

- مظاهر الاغتراب في الشعر السعودي المعاصر (دراسة تحليلية)، نورة بنت محمد القحطاني، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، العدد (68)، 2021م. تتناول هذه الدراسة جذور ظاهرة الاغتراب في التجربة الشعرية السعودية، وتصنفها إلى اغتراب مكاني (الحنين للمكان المفقود)، واغتراب نفسي (الصراع مع الذات)، واغتراب اجتماعي (عدم الانسجام مع المحيط). وتفيدنا هذه الدراسة في بناء الإطار النظري لبحثنا، حيث تقدم تصنيفاً واضحاً لأنماط الاغتراب يمكن تطبيقه على نصوص ديوان "نياف"، كما أنها تُعد مرجعاً مهماً لمقارنة تجربة لينة العسوي بتجارب شعراء سعوديين آخرين.

- الاغتراب في الشعر النسائي السعودي في العقد الأول من الألفية الثالثة، فاطمة عبد الله الزهراني، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، 2018م. تركز هذه الرسالة على خصوصية التجربة الأنثوية في التعبير عن الاغتراب، ودراسة الثيمات (الموضوعات) المرتبطة به مثل اغتراب المرأة في مجتمعها، واغترابها في علاقتها مع الآخر (الحبيب/المجتمع)، وتوظيف الرموز للتعبير عن هذا الإحساس.

وهذه الدراسة شديدة الأهمية للبحث؛ لأنها تتناول شعر المرأة السعودية على وجه الخصوص، مما يساعد على تحليل "الاغتراب الأنثوي" في نصوص لينة العسوي الذي يزودنا بمنهجية لتحليل الخطاب النسائي وكيفية تشكل الرؤيا الاغترابية في قصيدة المرأة.

التمهيد

تجربة الاغتراب:

يُعدُّ مفهوم الاغتراب من المفاهيم المركزية في الفكر الفلسفي والأدبي الحديث، حيث يشير إلى حالة من الانفصال أو التمزق بين الذات وعالمها، سواء أكان هذا العالم طبيعياً أو اجتماعياً أو وجودياً، وقد تطورت دلالات المفهوم عبر مراحل تاريخية وفلسفية متعددة⁽¹⁾. في حين أن الوحدة هي التجلي النفسي الأكثر عمقاً للاغتراب، حيث تشعر الذات بالعزلة حتى وسط الجماعة، وتعاني من انقطاع التواصل الإنساني والفكري⁽²⁾. في الفلسفة، تعود جذور المفهوم إلى فلاسفة مثل هيغل الذي رأى الاغتراب بوصفه انفصال الروح المطلق عن ذاته في مرحلة من مراحل تطوره، ووفويرباخ، وماركس، الذين ركزوا على اغتراب الإنسان عن طبيعته وعمله ومحيطه الاجتماعي. ثم تبلور المفهوم بشكل أعمق لدى كارل ماركس الذي ركز على الاغتراب الاقتصادي والاجتماعي، حيث يفقد العامل إنسانيته وينفصل عن نتاج عمله وعن ذاته في ظل علاقات الإنتاج الرأسمالي، وفي الفلسفة الوجودية، تناول كيركغور وهايدغر وسارتر الاغتراب بوصفه حالة وجودية تعبر عن قلق الإنسان واغترابه عن ذاته وعن العالم في مواجهة العبث والموت⁽³⁾.

أما في الأدب، فقد أصبح الاغتراب موضوعاً رئيسياً في الأعمال الإبداعية الحديثة، خاصة مع تصاعد تعقيدات الحياة المعاصرة وأزمات الهوية، وقد عبّر الأدباء والشعراء عن أشكال الاغتراب المختلفة: الذاتي (صراع الفرد مع ذاته)، الاجتماعي (انفصاله عن المجتمع وقيمه)، الوجودي (الحيرة تجاه معنى الحياة والموت)، واللغوي (عجز اللغة عن التعبير عن التجربة الداخلية).

وفي الأدب العربي الحديث، اكتسب مفهوم الاغتراب حيزاً واسعاً، خاصة في الشعر، حيث عبّر الشعراء عن مشاعر التمزق والحنين والوحدة في ظل التحولات

1-ينظر: عبد المطلب، محمد، الاغتراب في الشعر العربي المعاصر، القاهرة، دار المعارف، ط1، 1979م، ص23.
2-ينظر: القط، عبد القادر، في الأدبي العربي الحديث، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 2001م، ص201.
3- تم الاقتباس من النكاء الاصطناعي بواسطة (Deeb Seek)، 1447/8/10هـ.

الاجتماعية والسياسية والثقافية. وقد تجلى ذلك في أعمال شعراء مثل أدونيس ومحمود درويش ونازك الملائكة، وغيرهم، الذين وظفوا الصور الرمزية والإيقاعات المتوترة لرسم ملامح الذات المأزومة في عالم مضطرب.

وفي السياق العربي، اكتسب الاغتراب أبعاداً خاصة مرتبطة بالتحويلات الاجتماعية والسياسية والثقافية التي شهدتها المجتمعات العربية في العصر الحديث، حيث عبر الشعراء عن مشاعر الاغتراب بوصفها تعبيراً عن أزمة الوجود والهوية في ظل واقع متشظٍ ومتغير، وقد تجلى ذلك في الشعر العربي الحديث عبر تجارب متعددة، منها الاغتراب الذاتي (صراع الذات مع نفسها)، والاغتراب الاجتماعي (الانفصال عن المجتمع وقيمه)، والاغتراب الوجودي (التساؤل حول معنى الحياة والمصير)⁽⁴⁾.

في الشعر النسوي العربي، اتخذ الاغتراب بعداً إضافياً مرتبطاً بخصوصية التجربة الأنثوية وقضايا الهوية والتحرر، حيث استخدمت الشاعرات اللغة الشعرية كوسيلة للتعبير عن الغربة المزدوجة: غربة المرأة في مجتمع ذكوري، وغربة الذات الشاعرة في عالم يفرض عليها صراعات وجودية وفنية⁽⁵⁾.

في الشعر النسوي السعودي الحديث، اكتسب الاغتراب أبعاداً خاصة، مرتبطة بالتحويلات الاجتماعية والثقافية التي تشهدها المرأة السعودية، وبالتحديات التي تواجهها في التعبير عن هويتها وتجربتها الأنثوية ضمن إطار مجتمعي محافظ يتسم بالتناقضات. فالشاعرة السعودية كثيراً ما تجد نفسها في حالة من التمزق بين دوافع الذات الفردية وضغوط الأطر الجماعية، وبين الرغبة في الانطلاق التعبيري والقيود الرمزية أو المعلنة، وهذا ما يجعل تجربة الاغتراب لديها متعددة المستويات: ذاتية (صراع مع الداخل الأنثوي وتطلعاته)، واجتماعية (علاقة متوترة مع الأعراف والتقاليد وتوقعات الآخر)، ووجودية (تساؤلات حول المعنى والزمن والمصير)⁽⁶⁾. وفي هذا السياق، يمثل شعر لينة العسوي في (ديوان نياف) نموذجاً معاصراً يجسد تداخل الأبعاد النفسية والاجتماعية والوجودية للاغتراب من منظور أنثوي، يعتمد على لغة رمزية مكثفة وبنى شعرية تعكس توتر الذات وانفصالها.

4-تم الاقتباس من الذكاء الاصطناعي بواسطة (Chat GPT) 10/8/1447هـ.

5-سبو هراكة، فاطمة الزهراء، الكتابة النسوية في العالم العربي، الجزائر، منشورات الحبر، 2008م، ص130.

6-المرجع السابق، ص112.

وبالتالي، فإن دراسة هذا الديوان (ديوان نيافا) -تقتضي مقارنةً نقديةً تكامليةً، تجمع بين المنظور النفسي (لقراءة تشكل الذات وانفعالاتها) والمنظور الاجتماعي (لفهم السياق المنتج للنص) والمنظور الفني (لتحليل الآليات الجمالية للتعبير، كاللغة والرمز والصورة والإيقاع). وهو ما سنقوم به في المباحث التالية وفق هذا الإطار الذي يهدف إلى تطير الظاهرة وتحليلها بوصفها مكوناً جوهرياً في تشكيل الرؤية الشعرية النسوية السعودية المعاصرة، التي لا تتفصل عن هموم الإنسان العربي العام، ولكنها تُقدّمها من منظور أنثوي يحمل خصوصيته وإسهاماته الفريدة (7)، وهو ما سنقوم به فيما يلي من مباحث.

المبحث الأول: تجليات الاغتراب الموضوعية في الديوان

الاغتراب كما عرفناه ووضحناه له أبعاد عدة فهناك الاغتراب النفسي ونشأ عن الاغتراب عن الجسد وذاته الداخلية، والتخلي عن طبيعته، وهناك الاغتراب الوجودي الذي يتمحور حول الإحساس بالزمن والموت والحياة والمصير، وهناك الاغتراب الاجتماعي الذي ينشأ نتيجة الظروف الاجتماعية وينشأ من انفصال الفرد أو الجماعة عن المجتمع المحيط، قيمه، مؤسساته، أو علاقاتهم الإنسانية.

غير أن هذه الأنواع لا تظهر عند الشعراء كلهم بمقدار واحد، فتجربة الاغتراب تعبر عن نفسها من خلال بُعد أو بُعدين أو أكثر عند هذا الشاعر وعند شاعر آخر تعبر عن نفسها من خلال بُعد يختلف عن ما ظهر لدى شاعرٍ آخر، وهذا الاختلاف ناشئ عن الظروف التي يعيشها والأسباب التي تؤدي إلى الاغتراب، وقدرة الشاعر على استيعاب تجربة الاغتراب والتعبير عنها، وبالنظر في ديوان "نيافا" للينة عسيري سنجد أن أبعاد تجربة الوجود كانت تجربة الاغتراب من التجارب المهمة التي ارتكز عليها الديوان وقد برزت من خلال أبعاد موضوعية عدة ربما فيها إشارات إلى معظم أنواع الاغتراب. لكن ما هيمن على الديوان من هذه الأبعاد في الكشف عن تجربة الاغتراب فيه هو الاغتراب النفسي والوجودي، والعنصر الثاني الذي لاحظناه هو الاغتراب الاجتماعي ثقافةً ومكاناً وجغرافيةً، والبُعد الثالث ما يمكن أن أسميه الاغتراب المتعدد

7 - خدمة، عبد العزيز، المرجع في النقد الأدبي، القاهرة، دار غريب، 2003م، ص330.

الأبعاد، وهذه الثلاثة هيمنت أو سيطرت بحسب القراءة الأولية على الديوان وكشفت عن تجربة الاغتراب فيه وستناولها بالتفصيل من خلال الأمثلة.

1- الاغتراب النفسي والوجودي

يشير إلى انفصال الفرد عن جوانب من ذاته الداخلية، مشاعره الحقيقية، أو طبيعته الإنسانية. يتجلى في:

- فقدان الأصالة: حيث يعيش الفرد وفق أدوار اجتماعية مصطنعة أو توقعات الآخرين، بعيداً عن رغباته وقيمه الحقيقية

- التناقض الداخلي والتمزق: صراع بين جوانب مختلفة من الشخصية (كالعقل والعاطفة، أو الرغبة والواجب).

- الشعور بعدم الوحدة الداخلية: حيث يفقد الفرد الإحساس بتماسك هويته وانتمائه لذاته.

- الاغتراب عن الجسد: الشعور بأن الجسد غريب أو سجن، أو عدم الارتياح فيه، وهو ما يظهر في حالات المرض النفسي أو الصراع مع الصورة الذاتية.

في الأدب، يعبر عن هذا النوع من خلال صوت شاعر أو شخصية تعاني من حيرة داخلية، حنين إلى ذات مفقودة، أو صراع مع هوية غير مستقرة. يأتي ديوان "نياف" نموذجاً لإسقاط مفهوم الاغتراب على التجربة الشعرية النسوية، ويتجلى الاغتراب في الديوان عبر مستويات متعددة: ذاتياً من خلال صراع الذات مع هويتها الداخلية وحنينها إلى كينونة مفقودة، واجتماعياً عبر علاقة الأنا بالآخر وتمردها على الأطر التقليدية، ووجودياً من خلال التساؤل عن معنى الحياة والزمن والغياب، وتوظف الشاعرة بني لغوية رمزية وإيقاعات متوترة وصوراً شعرية كثيفة لتعكس هذه التجربة، مما يخلق تكاملاً بين البعد الفني والدلالي.

فصراع الذات يعكس التناقض الداخلي للفرد بين رغباته وواقعه، أو بين هويته المتخيلة والهوية المفروضة عليه اجتماعياً، وهو يتجلى في الشعر العربي الحديث كتعبير عن أزمة الهوية والبحث عن الذات الحقيقية في ظل تحولات مجتمعية وسياسية⁽⁸⁾.

8 - ينظر: مرجع سابق، بو هراكة، فاطمة الزهراء، الكتابة النسوية في العالم العربي، ص 67.

ويمثل الحنين توق الذات إلى ماضٍ مفقود أو مكان أو علاقة غائبة، كرد فعل على عدم الانسجام مع الحاضر، وهذا الحنين قد يكون إلى الوطن، إلى الطفولة، أو إلى حالة من النقاء والانتفاء⁽⁹⁾.

كقول الشاعرة:

يشهد الكون كله كم سهرنا
نهز هذا الهوى غني وباقى
جنثُ أتلو الهوى ندياً كعهدي
وأرجيك، فلتشد وثاقي⁽¹⁰⁾.

تُمثّل هذه الأبيات نواة مركزية لموضوع الاغتراب النفسي والعاطفي الذي يتغلغل في هذه الأبيات، حيث يظهر الاغتراب هنا ليس بمعنى البعد الجغرافي، بل بمعنى الانفصال عن الذات، وعن الزمن، وعن الحب نفسه، وقد تجلّى هذا الاغتراب بالبعد التالي:

- اغتراب الذات عن ماضيها (الزمن الاغترابي):

"جنثُ أتلو الهوى ندياً كعهدي": يُظهر البيت تناقضاً صارخاً، فالشاعرة تحاول العودة إلى حالة حب سابقة ("كعهدي")، وكأنها تردد نشيداً مألوفاً، لكن هذه العودة إرادية قسرية ("جنثُ أتلو")، وليست حالة تلقائية، هذا يشير إلى اغتراب ذاتها الحالية عن ذاتها الماضية. إنها تنظر إلى حبها السابق كـ "عهد" منفصل عنها، وتحاول استعادته بشعور بالغرابة والتمثيل والفعل "أتلو": يدل على التردد، وليس الإنشاء الجديد إنه فعل آلي يشبه تلاوة نص منسق، مما يعزز فكرة العودة الاصطناعية إلى حالة ماضية.

- اغتراب المشاعر عن واقعها (الوجدان الاغترابي):

"نهر هذا الهوى غني وباقى": تصف العلاقة أو الحب بـ "النهر الغني الباقي"، وهي صفات إيجابية ظاهرياً، لكنها تتناقض مع السياق العام للأبيات ومع عنوان البحث، هذا يُوحى بأن هذا "البقاء" و"الغنى" قد يكون وهمياً أو ذكرى فقط، بينما هي في واقعها تشعر بالجفاف والانفصال، هناك اغتراب بين وصف الحب المجرد وبين تجربتها الذاتية له.

9 - ينظر: الملائكة، نازك، قضايا الشعر المعاصر، بيروت، دار العلم للملايين، ط1، 1962م، ص112.

10- مصدر سابق، العسوي، لينة، نيافا، ص71.

- اغتراب الرغبة في الخضوع (العلاقة الاغترابية):

"وأرجيك فلتشد وثاقي": هذه الصورة تُجسد قمة الاعتراب، فبدلاً من أن يكون الارتباط حرية واتحاداً، تتحول إلى رغبة في "الأسر" و"الوثاق"، الشاعرة تطلب من المحبوب أن يقيدها، وهو طلب ينم عن فقدان الشعور بالانتماء الطبيعي، ورغبة في الهروب من حالة الضياع (الاعتراب) عبر الخضوع الكلي والارتهان للآخر، إنها تبحث عن هوية في عينيه، حتى لو كانت هوية "الأسيرة"، هذه علاقة اغترابية؛ لأن الذات تتخلى عن حريتها كمالذ من غربتها الداخلية.

- الاعتراب الكوني:

"يشهد الكون كله كم سهرنا": هنا يتسع الاعتراب ليكون شهادة كونية، السهر علامة على القلق والأرق والهَمّ، جعل الكون شاهداً على هذا السهر الطويل يُضفي طابعاً درامياً ومأساوياً على تجربتها، ويجعل من معاناتها الخاصة حقيقة كونية، مما يعمق إحساسها بأنها كائن منفصل يعيش ألماً لا يُشاركها فيه أحد سوى هذا الكون الصامت.

هذه الأبيات تمثل نموذجاً صارخاً لاغتراب الذات عن الجسد والحياة، إنها لا تتحدث عن اغتراب مكاني أو اجتماعي فحسب، بل عن اغتراب وجودي أعمق، حيث تتقلب العلاقة مع مقومات الوجود (الحياة، الجسد، الزمن) رأساً على عقب، فالشاعرة تستخدم صوتاً درامياً لتصوير حالة الانهيار الداخلي التي قد تكون جزءاً من تجربة "نياف" (المنادي/المتألم)، مما يجعل هذه الأبيات دليلاً قوياً في البحث على:

اغتراب الجسد: ككائن منفصل يعذب صاحبه.

اغتراب الحياة: كمشهد من الألم لا يُطاق.

العزلة النفسية المطلقة: حيث يكون الخلاص الوحيد المتصور هو الفناء (الموت).

لغة الاعتراب: كيف تعبر الانزياحات والمفارقات والصور الصادمة عن هذا

الانفصام الداخلي.

تقدم هذه الأبيات تحليلاً مركزاً لظاهرة الاعتراب الوجودي، حيث تصبح الحياة نفسها غريبة، والجسد سجنًا، والموت ملاذًا، من خلال أدوات فنية قوية (مفارقة، الانزياح، لغة درامية)، تتجسّد الشاعرة في تحويل المعاناة النفسية إلى لوحة شعرية مؤثرة، تُظهر كيف يصل الاعتراب بالذات إلى حد تمنّي فناءها كأقصى درجات اليأس والانفصال عن العالم.

2- الزمن:

يُعامل الزمن في الديوان كقوة غريبة ومُهَدَّدة، حيث يظهر كسلسلة من اللحظات المنفصلة أو كععب من الذكريات والأشباح، مما يعمق إحساس الشاعرة بالاغتراب عن تدفق الحياة الطبيعي واستمراريتها.

3- الغياب والموت الرمزي:

يتجسد الاغتراب من خلال صور الغياب المتكررة - غياب الأشخاص، المشاعر، الذات السابقة- والتي ترتبط غالبًا بمفاهيم الموت الرمزي كفقدان البراءة، موت الحلم، أو انطفاء الجوهر الداخلي، مما يشير إلى انفصال الذات عن صورتها المثالية أو عن عالمها العاطفي.

وبهذا، يشكل الاغتراب الوجودي في "نياف" نسيجًا شعريًا معقدًا، يعبر ليس فقط عن أزمة فردية، بل عن حالة إنسانية عامة تتجسد عبر لغة شعرية مكثفة ورؤية أنثوية حادة للمعاناة والبحث.

في إطار الشعر النسوي السعودي، يأتي ديوان "نياف" ليمثل نموذجًا مكثفًا للتعبير عن تجربة الاغتراب بوصفها تجربة ذاتية وجماعية معًا، فمن خلال منظور أنثوي حاد، تعيد الشاعرة صياغة علاقة الذات بالآخر، والمجتمع، والوجود، مستخدمة لغة شعرية تتميز بالكثافة الرمزية والتوتر الإيقاعي.

الاغتراب في هذا البحث يركز على تجليات الاغتراب الوجودي في ديوان "نياف"، الذي يتجلى عبر ثلاثة محاور رئيسية:

أولاً: معنى الحياة:

حيث تتجلى أزمة الوجود من خلال التساؤلات المتكررة عن الغاية والجدوى، والبحث عن معنى في وسط فوضى المشاعر والواقع، مما يعكس شعورًا عميقًا بالضياع والانتماء الوجودي.

كقول الشاعرة:

إيه يا نبضي ترفق...

ما لشرياني عجول!!!

إن تكن تلهث للموت

فهذا الموت أدنى من وتيني للعليل إن كفي عجزت أن تدرك الباقي الضئيل (11).

1- تجسيد بعد الاغتراب الوجودي والنفسي:

- تعبر الأبيات عن حالة اغتراب عميقة داخل الذات، حيث يشعر المتكلم بغربة عن جسده ("نبض ترفق مالشيرياني")، وعن الحياة ذاتها. فالنبض، الذي هو رمز الحياة، يتحول إلى شيء غريب لا ينتمي إليه، وكأن الجسد أصبح سجناً أو كائنًا منفصلاً.
- العبارة الاستهلامية الاستنكارية "إيه يانبض ترفق مالشيرياني عجول!!!" تعبر عن حيرة وصدمة من استمرار الحياة (النبض) رغم الرغبة في توقفها، مما يؤكد الشرخ بين إرادة الذات وواقع الجسد الحي.

2- بُعد التوق إلى الموت كخلاص من العذاب:

- يتجلى الموت هنا ليس كمصدر رعب، بل كمحطة خلاص من "العليل" (الألم، المرض، المعاناة)، هذا يتوافق مع مفهوم اغتراب الذات عن الحياة التي لم تعد تحتمل.
- المقارنة الصادمة: "إن تكن تلهث للموت فهذا الموت أدنى من وتيني للعليل"، أي أن استمرار الحياة (الوتين: النبض) في حالة الألم أقسى وأبعد عن الطمأنينة من الموت نفسه، هنا يتحول الموت إلى "أدنى" (أقرب إلى الرحمة) من استمرار الحياة المؤلمة.

3- بُعد العجز والإحساس بالقصور الذاتي:

- "إن كفي عجزت أن تدرك الباقي الضئيل" تختتم المشهد بإحساس بالعجز التام. الذات عاجزة حتى عن إدراك أو إمساك ما تبقى من الحياة ("الباقي الضئيل")، مما يعمق شعورها بالاغتراب والضعف واليأس، الحياة لم تعد فقط مؤلمة، بل أصبحت شيئاً ضئيلاً لا يُدرك.

4- بُعد الاغتراب عن الزمن:

- تعكس العبارة "عجول" (بطيء) اغتراباً عن الزمن. النبض الذي يُفترض أن يكون إيقاعاً طبيعياً للحياة يُرى هنا بطيئاً بشكل غير محتمل، مما يجعل الزمن ثقيلًا وكابوسياً، ويقطع الصلة بين الذات والإيقاع الطبيعي للوجود.

ثانيًا: الاغتراب الاجتماعي والعاطفي:

- ينشأ من انفصال الفرد أو الجماعة عن المجتمع المحيط، قيمه، مؤسساته، أو علاقاتهم الإنسانية. يتضمن عدة مستويات:
- الاغتراب عن الآخرين: الشعور بالعزلة وعدم الفهم حتى داخل الجماعات والأسرة، وتحول العلاقات إلى سطحية أو نفعية.
 - الاغتراب السياسي: انفصال المواطن عن النظام السياسي، مع شعور بعدم القدرة على التأثير أو المشاركة الفاعلة، وفقدان الثقة في المؤسسات.
 - الاغتراب عن العمل (امتداد للمفهوم الماركسي): عندما يصبح العمل مجرد وسيلة للكسب دون إبداع أو تحقيق للذات، مما يؤدي إلى شعور باللامعنى والروتين.
 - الاغتراب الثقافي: عدم الانتماء للقيم السائدة، المعايير، أو الرموز الثقافية للمجتمع، والشعور بأنها غريبة أو مفروضة وفي الشعر النسوي السعودي الحديث، تكتسب هذه التجليات طابعًا خاصًا، حيث تعبر الشاعرة عن اغتراب مزدوج: اغتراب ذاتي كوني، واغتراب ناتج عن الوضع الاجتماعي والثقافي للمرأة في مجتمع محافظ. وقد وظفت الشاعرة لينا العسيري في ديوان "نيافا" هذه العناصر بشكل فني مكثف، من خلال صور شعرية وتراكيب لغوية تعكس التوتر النفسي والبحث عن معنى في عالم يشعر بالغرابة

يتجلى الاغتراب الاجتماعي والعاطفي في الديوان من خلال ثلاثة محاور رئيسية:

- 1- علاقة الأنا بالآخر: تُظهر النصوص صراعًا بين الرغبة في التواصل والخوف من الاختراق، حيث يتحول الآخر إلى كيان غريب أو معادٍ، يعكس أزمة الثقة وانكسار العلاقات الإنسانية.
- 2- الانفصال: يتجسد في الشعور بالعزلة والاغتراب داخل المحيط الاجتماعي والأسري، مما يوّد حالة من الانتماء والحنين إلى فضاءات أكثر حميمية وصدقًا.
- 3- التمرد: يظهر كرد فعل على القيود الاجتماعية والتقاليد المُكبّلة، حيث تتبنى الذات الشعرية موقفًا تحديًا يسعى إلى كسر الصور النمطية وإعادة تعريف الهوية الأنثوية خارج الأطر المُسلّم بها.

كقول الشاعرة:

ارحل فلست لودنا بقبيل
وامزج دمي بفضاظة الترحيل
لا انكف دمي لو تحدر ذلة
لرجاء من جافى، وشق سبيلي
لم أوت قلبا كي يعيث به الورى
وأنا سماء، كيف للتفضيل؟!
أبا أنا أعلو وليلي حالك
ما مسني وهن، بقدر فتيل
أخطو على درب المحبة عزة
لا أنتهي إلا انتهاء أصيل(12).

تُعبّر هذه الأبيات بشكل مكثف عن جوهر الاغتراب في الديوان. إنه اغتراب متعدد الأبعاد:

- زمني: عن ماضيها السعيد.
 - نفسي: عن مشاعرها الحقيقية التي قد تكون مختلفة عن الصورة التي تقدمها.
 - علائقي: حيث تتحول العلاقة من شراكة إلى سجن طوعي
- كما تتجلى في هذه الأبيات ما يمكن أن نسميه:

1- الاغتراب المتعدد وهذا الذي هيمن ويتمثل في:

الاغتراب المكاني: يتجلى في الترحيل القسري "ارحل فلست لودنا بقبيل" و"وامزج دمي بفضاظة الترحيل.

الاغتراب الاجتماعي: العزلة عن القبيلة والمجتمع "فلست لودنا بقبيل"-
الاغتراب الوجودي: يشعر الشاعر بالنفرد والاختلاف الجوهرى "وأنا سماء، كيف للتفضيل؟"-

2- صراع الهوية والانتماء:

ترفض الشاعرة الذل والانكسار "لا انكف دمي لو تحدر ذلة.-"
تؤكد على استقلالية الهوية رغم العزلة "وأنا سماء" -تعبير عن التميز والعلو الوجودي.-.

12- مصدر سابق، العسوي، لينة، نيافا، ص89.

3-العزلة الاختيارية كموقف وجودي:

تتحول العزلة من حالة سلبية إلى موقف إيجابي "أبا أنا أعلو وليلي حالك-"
الإصرار على الكرامة "مامسني وهن، بقدر فتيل-"

4-المحبة كخيار في مواجهة الاغتراب

"أخطو على درب المحبة عزة"- ترفع المحبة من حالة الضياع إلى العزة
الإصرار حتى النهاية "لا انتهي إلا انتهاء أصيل."

المبحث الثاني: الخصائص الجمالية والتعبيرية

نجد أن الشاعرة ترى أن تجربة الاغتراب عميقة بالتالي ستفرض على الشاعر صور
كثيفة وعميقة تشكل معادلا موضوعيا لنقل التجربة وتتميز بخصائص عدة، وستتنوع
بتنوع أبعاد التجربة من حيث طبيعتها ومن حيث مصدرها ومن حيث فنياتها وجماليتها،
فسنجد مثلا في البعد الأول الوجودي والنفسي أن الشاعرة في الأمثلة التي ضربناها سابقا
قد استخدمت الصورة التي ذات الطبيعة التركيبية، أو ذات الصورة الاستعارية أو التشبيهية،
وركزت على الصور من حيث المصدر تلك تنبع من الحياة النفسية الحياة الداخلية،
والصور التي تتحدث عن الموت، وعن المسافة والزمن، ونجد أنه استخدمها استخداما فنيا
اتكأت فيه على التكتيف في الدلالة، كذلك وجدنا أن الصور معظمها حديثة تتعلق بالبعد
النفسي وما جاء منها تقليديا تم تجديده، واستطاعت الشاعرة أن تتفخ فيها من حياتها ومن
تجربتها وخصوصية تجربتها فجاءت صور رائعة قامت على التكامل الذي يظهر في
النص كله من أمثلة ذلك صورة التوق إلى الموت واستخدامها الألم والمرض والمعاناة وقد
جاءت من ألم نفسي واغتراب ذاتي، كذلك صورة النهر التي ترمز للخصوبة والاستمرارية
وغيرها من الصور.

أ-الصورة

هي الأداة التعبيرية الأساسية في الأدب، وخاصة في الشعر، وهي اللبنة الأولى التي
يبني عليها الأديب عالمه الفني، حيث يقوم باستحضار المشاهد والأحاسيس والمعاني عن

طريق اللغة (13).

- وتمثلت الصورة الشعرية في الأبيات السابقة على النحو الآتي:
- صورة النهر ("نهر هذا الهوى"): ترمز للاستمرارية والخصوبة، لكن استخدامها هنا يأتي في سياق مفارق (Irony) يوحي بالحنين إلى ما كان غنياً⁽¹⁴⁾، بينما الحاضر قد يكون جافاً، النهر يغني لكن الشاعرة في صمتها الاغترابي.
 - صورة الوثاق ("فلتشد وثاقي"): هي الصورة الأكثر قوة وإثارة، تحول الحب من رابطة عاطفية إلى قيد مادي تُجسد فكرة الاغتراب عن الذات بطريقة درامية، حيث تتحول الذات إلى موضوع يُقيد.
 - صورة الدم الممزوج بالترحيل: تجسيد للألم والانفصال - وفي الابيات التي مثلنا بها سابقا للاغتراب نجد
 - صورة السماء: رمز للعلو والسمو واللاتحدد "وأنا سماء -"
- تستخدم الشاعرة أدوات فنية قوية، خاصة في بناء الصور المتناقضة (النهر/ الوثاق)، واللغة التي تحمل معاني متضادة، لتكشف عن ذات مُشرّدة داخلياً، تبحث عن يقينها في قبضة الآخر، وهو أقصى درجات الاغتراب عن الذات، هذه الأبيات ليست غزلاً تقليدي
- صورة الليل الحالك: تعبير عن العزلة والوحدة العميقة-

ب- اللغة والإيقاع:

يرى الدكتور عبد الملك مرتاض أن الإيقاع هو "روح اللغة الأدبية" فاللغة تمد الإيقاع بالمادة (الكلمات والحروف)، والإيقاع يمنح اللغة روحها وجماليتها ويجعلها عالقة في الذاكرة⁽¹⁵⁾، واللغة عميقة استطاعت أن تحمل تجربة عند الشاعرة وتجلت في:

13- عصفور، جابر، الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي عند العرب، دار التنوير للطباعة والنشر، ط3، 1980م، ص73.

14- الحازمي، محمد، الصورة الشعرية في الشعر النسوي السعودي، الرياض، دار المناهج، 2020، ص18.

15 - مر تاض، عبد الملك، في نظرية الرواية، بحث في تقنيات السرد، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1984م، ص55.

- الفعل "أتلو": يدل على التردد، وليس الإنشاء الجديد. إنه فعل آلي يشبه تلاوة نص منسّق، مما يعزز فكرة العودة الاصطناعية إلى حالة ماضية.
- لفظ "أرجيك": يأتي من "الرجا" وهو التوسل والطلب بلطف، لكن المطلوب عنيف ("شد الوثاق") هذا التناقض اللفظي يعكس التناقض الداخلي: حنان في الطلب، لكنه لتحقيق شكل من أشكال العنف (القيود).
- الإيقاع: يتسم البناء الإيقاعي للبيتين الأولين بالطابع الحكائي والغنائي ("يشهد الكون... نهر هذا الهوى...")، لينتقل في البيتين التاليين إلى طابع التوسل والطلب المباشر، مما يعكس انتقال المشهد من التأمل الكوني إلى الحاجة الشخصية الملحة.

ج- الأساليب البنائية والرموز

- هي الطرق والتقنيات التي يستخدمها الكاتب لبناء النص الأدبي وتشكيل هيكله الداخلي والخارجي⁽¹⁶⁾ وتجلت هذه الأساليب عند الشاعرة في ديوانها فيما يلي:
 - الانزياح: الانزياح المعنوي: طلب الحب على شكل طلب قيد ("فلتشد وثاقي").
 - الانزياح الزمني: الماضي ("كعهدي") يحضر في صيغة الحاضر ("أتلو")، مما يُحدث تشويشاً زمنياً يعكس تشويش الهوية.
 - المفارقة: تتجلى في وصف الحب بالنهر "الغني الباقي" بينما حالة الشاعرة هي حالة فقر روحي وضياع (اغتراب) تدفعها للطلب بأن تُقيد.
 - وقد تميزت الأبيات بأسلوبية بنائية اعتمدت البناء الدرامي والتدرج في حدة العاطفة
- حيث:

يبدأ البيت الأول بصيغة استفهام انفعالي صادم، لينتقل إلى مقارنة مفارقة في البيت الثاني (الموت أهون من الحياة)، ويختتم باعتراف بالعجز في البيت الثالث. هذا التسلسل يخلق قوساً درامياً من الصدمة إلى الاستسلام، مما يعمق أثر الاغتراب.

أما اللغة والصورة اللغة فقد اعتمدت الانزياح اللغوي حيث استخدام "عجول" لوصف

النبض (خلاف المعتاد: سريع)، وهو الانزياح الذي يعبر عن تشوه الإدراك الحسي نتيجة الألم والاعتراب⁽¹⁷⁾.

كما اعتمدت على التجسيد قام على تحويل النبض والموت والألم إلى كيانات فاعلة أو قابلة للمقارنة ("تلهث للموت"، "أدنى من وتيني"). وكذلك اعتمدت على:

المفارقة: وتكمن المفارقة العظمى في أن علامة الحياة (النبض) أصبحت مصدر عذاب، وعلامة الفناء (الموت) أصبحت مصدر أمل هذا قلب للمفاهيم الطبيعية يعكس عمق الاضطراب الداخلي.

كما اعتمدت على التراكم المكثف: مثل "وتيني للليل" - حيث يتم اختصار المعنى (استمرار نبضي وهو ألم) في صورة صوتية ولفظية قوية.

- الإيقاع والصوت:

تناسب الإيقاع مع المعنى: البطء النسبي في تدفق الكلمات (خاصة في "عجول") يعكس ثقل التجربة.

التكرار الصوتي لحرف التاء ("ترفق"، "تلهث"، "تكن"، "أدنى"، "عجزت"، "تترك") قد يوحي بنوع من الرتابة المملة أو دقائق متعبة، تعزز شعور الثقل.

علامات التعجب والاستفهام (!!!؟) تعكس حالة الانهيار النفسي والحيرة، وكأن الكلام يصدر في نوبة من الألم.

- الرمز:

- "النبض" / "الوتين": رمز للحياة ذاتها، ولكنها هنا حياة مرفوضة.

- "الكف": رمز لقوة الإرادة والفعل، ولكنها هنا "عجزت"، مما يشير إلى شلل الإرادة.

- "الباقى الضئيل": رمز للحياة المتبقية، ولكنها مُختزلة إلى شيء تافه لا قيمة له.

I-البناء اللغوي والأسلوبي:

لغة الحدة والعنف: "ارحل"، "فضاظة"، "دمي" - تعكس قسوة الاعتراب-

التضاد الفني: بين "ذلة" و"عزة"، "ارحل" و"أعلو-"

17- السعيد، هدى، الانزياح اللغوي في الشعر السعودي الحديث، مجلة اللغة العربية، 38، (2)، ص45.

الاستفهام الإنكاري: "كيف للتفضيل؟!!" - تعبير عن رفض المقارنة والتصنيف (18). -

2- الإيقاع والبناء الموسيقي:

استخدام البحر الكلاسيكي مع تجديد في القافية-

تكرار حرف اللام في البيت الأول يعكس فكرة الترحيل-

الجناس في "أعلو" و"ليلي" يعزز التقابل بين العلو والعزلة-

3- الرمزية:

الترحيل: رمز للنفي الوجودي والاجتماعي-

السماء: رمز للحرية والانتماء المطلق-

درب المحبة: رمز للخيار الإيجابي في مواجهة العزلة-

الخاتمة:

يقدم (ديوان نياف) للشاعرة لينة عسوي رؤية شعرية عميقة ومعقدة لظاهرة الاغتراب متعدد الأبعاد (الذاتي، الاجتماعي، الوجودي)، لا يقتصر التعبير فيه على الشكوى من الغربة، بل يتجاوزها إلى تحويل الاغتراب إلى فضاء للتفرد وإعادة اكتشاف الذات، ومن حالة سلبية مفروضة إلى موقف وجودي إيجابي واختياري في بعض الأحيان، من خلال لغة شعرية مكثفة وأدوات فنية مبتكرة، يجسد الديوان صوتاً أنثوياً حاداً يعكس هموم الذات السعودية والعربية المعاصرة في سياق التحولات الاجتماعية والثقافية، مساهماً بإضافة نوعية في دراسة الاغتراب في الشعر النسوي العربي الحديث.

- يحوّل الديوان تجربة الاغتراب من حالة سلبية من المعاناة والعزلة إلى فضاء للمقاومة وإعادة تعريف الذات، حيث تتحول العزلة أحياناً إلى موقف وجودي اختياري وإيجابي.
- يعكس الديوان صوتاً أنثوياً حاداً وجريئاً، يتحدى الأطر التقليدية ويبحث عن هوية متحررة، مما يضيف بُعداً خاصاً لاغتراب المرأة في المجال الثقافي السعودي.
- نجحت الشاعرة في استخدام ترسانة فنية متقدمة (صور متناقضة، لغة درامية، إيقاع متوتر) لتحويل المعاناة النفسية إلى إبداع جمالي مؤثر.

18- إبراهيم، عبد الله، شعر الاغتراب في الأدب السعودي المعاصر، مجلة الآداب، 45(2)، ص112.

قائمة المصادر والمراجع:

- إبراهيم، عبد الله، شعر الاغتراب في الأدب السعودي المعاصر، مجلة الآداب، 45(2).
- الاغتراب في الشعر النسائي السعودي في العقد الأول من الألفية الثالثة، فاطمة عبد الله الزهراني، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، 2021م
- الاغتراب والوعي في الشعر النسوي العربي، فاطمة الزهراء بو هراكة، دكتوراه، جامعة الحاج لخضر، الجزائر، 2010-2011م.
- بو هراكة، فاطمة الزهراء، الكتابة النسوية في العالم العربي، الجزائر، منشورات الحبر، 2008م.
- الحازمي، محمد، الصورة الشعرية في الشعر النسوي السعودي، الرياض، دار المناهج، 2020.
- خدمة، عبد العزيز، المرجع في النقد الأدبي، القاهرة، دار غريب، 2003م
- السعيد، هدى، الانزياح اللغوي في الشعر السعودي الحديث، مجلة اللغة العربية، 38، (2).
- عبد المطلب، محمد، الاغتراب في الشعر العربي المعاصر، القاهرة، دار المعارف، ط1، 1979م.
- عصفور، جابر، الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي عند العرب، دار التنوير للطباعة والنشر، ط3، 1980م.
- القط، عبد القادر، في الأدبي العربي الحديث، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 2001م.
- مرتاض، عبد الملك، في نظرية الرواية، بحث في تقنيات السرد، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1984م.
- مظاهر الاغتراب في الشعر السعودي المعاصر (دراسة تحليلية)، نورة بنت محمد القحطاني، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، العدد (68)، 2021م.
- الملائكة، نازك، قضايا الشعر المعاصر، بيروت، دار العلم للملايين، ط1، 1962م.